أوراق الشام
سياسية ثقافية ثورية

www.issuu.com/Sham.Leaves
www.facebook.com/Sham.leaves

أوراق الشام ... أوراق ثورة واعلام

برزة ... ياسمينة من دمشق...

انتخاب قيادة جديدة للائتلاف ... ثم ماذا بعد !!!

الجيش الحر جنوب دمشق ... بين سندان إجرام النظام... ومطرقة تجاوزات بعض المسلحين..!!

العدد (1) الجمعة 2013\07\19

مجلس قيادة الثورة في دمشق - المكتب الإعلامي Revolution Leadership Council of Damascus - Media Office
Email: R.L.S.Damascus@gmail.com / Skype: r.l.s.damascus / Tel.: +1347 47 410 46
www.facebook.com/R.L.C.Damascus / twitter.com/RLC_Damascus

العدد
(١)
٢٠١٣-٧-١٩

تقرؤون في هذا العدد

الافتتاحية ٣
إعلام الثورة في ظل الثورة ٤
تحقيق
الجيش الحر جنوب دمشق ٨
بروفايلات
أحمد عاصي الجربا- مهراج أورال ٩
تحليل سياسي
انتخاب قيادة جديدة للائتلاف ثم ماذا بعد؟ ١١
تحقيق
نازحو درعا ١٣
منطقة من دمشق
برزة ياسمينة من دمشق ١٤
تحقيق اقتصادي
مواطنو دمشق بين انعدام فرص العمل وغلاء الأسعار ١٥
مقالات
في ضرورة السياسة ١٧
الثورة ليست صراعاً على السلطة ١٨
خطر قطر ١٩
فقه الثورة ٢١
بريد الثوار ٢٢
تقنيات ثورية
طريقة فحص الملفات والروابط
مقال تافه عن صفحة تافهة

أسرة التحرير

رئيس التحرير
محمد أبو شام

فريق التحرير
أنس كردي
محمد سليمان
فاروق الرفاعي
أبو عبد الرحمن الشاغوري
قيس الشامي
سيف الشام
بدر الدين الدمشقي

إخراج فني
رام حسن

مجلس قيادة الثورة في دمشق Revolution Leadership Council of Damascus
المكتب الإعلامي / Media Office
Tel.: +1347 47 410 46 - https://www.facebook.com/R.L.C.Damascus
Email: R.L.S.Damascus@gmail.com / Skype: r.l.s.damascus / RLC_Damascus
www.rlcdamascus.com

أوراق الشام
أرشيفية سياسية ثقافية

الإفتتاحية

إعلام الثورة في ظل الثورة !!

مع انطلاقة الثورة السورية منذ أكثر من سبعة وعشرين شهرا عمل النظام جاهدا على تكثيف تغطية إعلامية خاصة به تخدم أكاذيبه وتروج لرواياته التي سعى من خلالها جاهدا إلى شيطنة الثورة والثوار مبتغيا في ذلك السيطرة على أهم مافي الحرب وهي الأرض والإعلام.

لم يكن ذلك عن غفلة فبشار الأسد اقتدى بوالده عندما ارتكب مجازر حماة دون ضجيج مستغلا تعتيما إعلاميا دفن معه عشرات الآلاف من القصص الإنسانية التي تروي ماجرى في غيبة أو غيبوبة للإعلام حينها أو لعدم توافر الوسائل والأدوات اللازمة.

في المقابل لم يكن الثوار في غفلة عن ذلك فالشعب السوري خبر هذا النظام وإجرامه وكان لابد من استخدام أي وسيلة ممكنة ومتاحة لنقل صورة مايحدث على الأرض فكان أن طرح صحافة المواطن التي كانت خير ناقل لما يجري في سوريا من مجازر بأبشع صورها.

مع امتداد عمر الثورة وتنوع الاتجاهات والمشارب كان أن نشأت عشرات المؤسسات الإعلامية التابعة لجهات ثورية مختلفة، كان هذا مهما وله إيجابياته الكثيرة ولكن مع الوقت كان لابد من استغلال هذا التكاثر في وسائل إعلام الثورة ليؤدي رسالة إعلامية متكاملة ذات أهداف وغايات واضحة لا تقتصر على نقل أخبار القصف والانتهاكات الجسيمة بل تعمل وبخطوات منهجية على بناء رأي عام ثوري بخطوات منهجية علمية وإن بطرق مختلفة مع الحفاظ بذات الوقت على استقلالية كل منها أي المؤسسات الإعلامية الثورية والتركيز على التنسيق بما يخدم الثورة، فتنوع إعلام الثورة وتعدد مشاربه هو إغناء للحالة الثورية والحوارات الجارية فيه وكذلك يأتي في سياق التماهي مع الحريات الإعلامية والمدنية التي طالما كانت ولا تزال هدفا من أهداف الثورة، ولكن مشروطا بالوصول إلى رسالة إعلامية ذات هدف واضح وخطوات علمية.

وفي خضم الإعلام الثوري ولدت جريدة أوراق الشام لنعمل من خلالها على تقديم المصداقية، وكذلك المهنية بقدر ما نستطيع، والتي لا ندعي أنها ستكون الأفضل في الساحة الثورية لكن على العكس تماما فانطلاقا من قناعتنا بأن الوحدة والعمل بقلب رجل واحد هي خطوة أولى ومهمة لتحقيق النصر اعتمادا على قدرات ذاتية، نطرح ورقات جريدتنا لتكون منبرا لكل ثائر في سوريا عموما ودمشق خصوصا فهذا حق له و واجب علينا، وكذلك التعاون مع مختلف الجهات الثورية لتقديم رسالة إعلامية تنهض بالواقع الحالي وتزرع بذرة لإعلام المستقبل.

وسنعمل بما يتاح لنا من أدوات بسيطة وكوادر صادقة لإيصال رسالة إعلامية نرى بأنها صائبة مع الترحيب بأي ملاحظة أو نقد فهدفنا هو الوصول للأفضل بما يخدم ثورتنا المباركة، وكذلك سنتناول مواد تحمل النقد والملاحظات لما يجري داخل الثورة ذاتها إيمانا منا بأن النقد البناء هو خطوة نحو الارتقاء بالعمل الإعلامي الصادق تجاوبا مع ثورة مجيدة لا ترضى بتجاوزات من الغير لذلك لا ترتضيه لنفسها، ثورة انطلقت من أجل الصدق وللصدق.

فريق عمل المكتب الإعلامي

إعداد فاروق الرفاعي

الجيش الحر جنوب دمشق ...

بين سندان إجرام النظام...

ومطرقة تجاوزات بعض المسلحين..!!

تعد المنطقة الجنوبية لدمشق من المناطق التي شاركت مبكرا في الحراك السلمي بدمشق وذلك عندما خرجت مظاهرة حاشدة في الحجر الأسود مع بداية الشهر الرابع من العام ٢٠١١ والتي راح ضحيتها آنذاك عدد من المدنيين بين شهيد و جريح برصاص قوات الأسد لتتنقل بعد ذلك المظاهرات لمختلف مناطق المنطقة الجنوبية من يلدا ببيلا العسالي كان اخرهم التضامن و مخيم اليرموك و ذلك بسبب الأوضاع الصعبة التي عانت منها المنطقتين من تواجد شبيحة النظام المتمثلين بشارع نسرين و عناصر القيادة العامة و سعي مخيم اليرموك حينها إلى أن يكون منطقة آمنه للنازحين الذي حضروا من مختلف مناطق سوريا إلى المخيم.

و كانت منطقة الحجر الاسود من اوائل المناطق التي حمل أهلها السلاح بشكل فردي ليس لإسقاط النظام به وإنما لحماية المظاهرات السلمية من بطش هذا النظام ورعونته وكانت هذه الأسلحة التي حملها السكان لا تتعدى الأسلحة النارية الفردية والأسلحة البيضاء من سكاكين وغيرها بغاية تأخير وصول الأمن والشبيحة إلى المتظاهرين .

ولكن مع تصعيد عنف النظام والتنكيل بالمتظاهرين والسكان بدأت حركة التسليح تتصاعد وتكشيل الكتائب التي لا يتنجاوز البعض منها الخمسة أفراد.

يعتبر البعض بدء التسلح في المنطقة الجنوبية كان مبكرا ويمكن تأخيره حتى لا يكون حجة للنظام، ويرى بعض آخر أن عنف النظام كان دافعا لكثيرين ليحملوا السلاح دفاعا عن النفس، ولكن يبقى المؤكد أن المناطق الجنوبية في دمشق تبقى تجربة لابد من الاطلاع عليها لمعرفة وملامسة حقيقة ما يحصل وأسبابه للوقوف عند الجيد وتطويره وملامسة السلبيات ومعالجتها.

فوضى السلاح أضر بسمعة الجيش الحر جنوب دمشق

وفي حديث لنا مع الناشط أبو محمد المقدسي مدير اتحاد شبكات أخبار المخيمات وهي تنشط داخل مخيم اليرموك ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وكان لها دور في فضح العديد من الممارسات المسيئة، قال « من أهم الأسباب التي دعت إلى التوحد لمواجهة المتجاوزين هو ان الوضع في المنطقة الجنوبية وصل إلى مرحلة خارجة عن نطاق السيطرة هذا ما اساء إلى سمعة الثورة و ثوارها و إلى سمعة الجيش الحر الحقيقي و تراجع نسبه تاييده من قبل الاهالي البسطاء»

وأضاف أبو محمد «كما أن الموضوع تعدى مرحلة السرقة البسيطة إلى مرحلة متقدمة من مراحل التشبيح بإسم الثورة من اعتقالات و سرقة و إساءة و رفع سلاح ووصلت في بعض الاوقات إلى القتل»

وتابع « ان فوضى السلاح الحاصلة في ظل هذه الثورة أدى إلى اختراق الجيش الحر من قبل مجموعات تابعة للنظام السوري تعمل على القيام بتلك التصرفات للإساءة إلى سمعة الجيش الحر و إحداث فتنة بينه و بين الاهالي»

الخلافات وضعف التنسيق ساهم بصعوبة مواجهة

الجيش الحر للمتجاوزين

وكما هو معلوم بأن هناك كتائب كثيرة عاملة في الثورة السورية لدرجة أن بعضها ينشط في نفس المنطقة مع كتائب أخرى لا يعرفها، وحالة عدم التوحد هذه يرى كثيرون أنها سببا ليس في تأخر النصر فحسب، بل في توليد مشاكل أنهكت الثورة وأدخلتها في معارك جانبية أبعدتها نوعا ما عن المعركة الأساسية في مواجهة النظام.

وفي ذلك كان لنا حديث مع أحد الإعلاميين في كتائب أكناف المقدس العاملة في مخيم اليرموك حيث قال «اغلب المناطق المتواجد بها الثوار يوجد بداخلها نزاعات السبب الرئيسي ان البلد في مرحلة فوضى وان التشكيلات الجديدة لكتائب الجيش الحر هي تشكيلات لاول مرة تدخل في ادارة ازمات والقتال ضد نظام بكامله اي دولة كاملة , والتفرق بين العناصر والكتائب يعود الى المقاتلين والى الجهات التي تنتمي اليها ان كانت جهات اسلامية او جيش حر او غيرها»

أهم ركائز قوى الجيش الحر هي الحاضنة الشعبية لذلك لابد من الحفاظ عليها

تعتبر المنطقة الجنوبية لدمشق من المناطق التي يتمتع الجيش الحر فيها بحاضنة شعبية كبيرة ساعدته على البقاء والتصدي لمحاولات الاقتحام الكثيرة، كما تحملت أعباء القصف والدمار والنزوح والأهم من ذلك الخسارة البشرية المتتالية، ولذلك يرى كثيرون أن تجاوزات بعض المسلحين لابد أن يتعامل معها الجيش الحر وكذلك الهيئات الشرعية بحزم كبير بعد تفشيها وذلك حتى لا يؤدي إلى خسارة هذه الحاضنة.

يقول أبو محمد المقدسي « كناشطين مدنيين كنا من بداية الحراك السلمي في دمشق نؤمن بثورة الحرية و العدالة رأينا بأن ما قام به بعض كتائب الجيش الحر من تجاوزت وتحديدا في مخيم اليرموك يصل إلى مرحلة خيانة الثورة و دماء الشهداء و انحرافها عن البوصلة الحقيقة نحو الحرية و الكرامة و العدالة»

وأضاف « و لذلك وجدنا أن واجبنا في محاربة و فضح وتطهير صفوف الثورة من المسيئين لا يقل اهمية عن فضح ممارسات النظام السوري، وذلك لعدة اسباب :

١- السكوت عن تلك التصرفات سيؤدي بالضرورة إلى تمادي تلك العناصر المسيئة

٢- تزايد امكانية اختراف صفوف الثورة من قبل الجيش الحر

٣- حماية ثورة العدالة والكرامة من الإنحراف بفعل هذه التصرفات إلى مراحل لا تختلف عما كنا نعانيه من قهر و فساد و استبداد من قبل النظام

٤- إن اهم ركائز قوى الجيش الحر هي الحاضنة الشعبية و مع استمرار تلك التجاوزات سيبتعد الأهالي البسطاء عن تلك الجيش الحر

ورغم ذلك فإن فضح هذه الممارسات لم يعف النشطاء من المضايقات والاعتقالات كما يقول أبو محمد ، بل إن البعض ذهب إلى اتباع ممارسات شبيهة بتلك التي يقوم بها النظام وشبيحته والتهديد

وفي اتصال مع مسؤول بالهيئة الشرعية في المنطقة الجنوبية للوقوف على اجراءات الهيئة الشرعية كان له الشرح التالي :

« الهيئة الشرعية تقوم بمحاسبة جميع الاشخاص ان كانوا مدنيين او عسكريين وتقوم في هذه الاوقات على وضع قوانين وتوزيعها على جميع الكتائب لكي تكون سارية المفعول وان يقوم الجيش الحر بالتحلي باخلاقه واخلاق الثورة وعدم المساس بين بعضهم وعدم وقوع اي مشاكل واهمها المشاكل العسكرية نظراً لوجود السلاح بين جميع الاشخاص , لذلك سوف يتم وضوع الضوابط والقواعد ويختصر ذلك بالقوانين الشرعية ..

فيما يخص الشكاوي تقوم الهيئة الشرعية بمحاسبة جميع المخطئين ان كانوا مدنيين او عسكريين و المدني قبل العسكري , وبكل شفافية ومصداقية هناك تجاوزات بين الهيئات الشرعية نظراً للعلاقات الشخصية المبنية فيما بينهم»

جزء من الأهالي ولعدم معرفتهم بالتفاصيل يحملون المسؤولية للجيش الحر قاطبة

لا أحد يستطيع أن ينكر وجود تجاوزات كما أنه لا أحد يستطيع أن يتغاضى عن مدى تأثير ذلك على الحاضنة الشعبية للجيش الحر في صفوف السكان كما سبق وأسلفنا، لكن يبقى ماهو خاف عن كثير ممن يحملون المسؤولية دفعة واحدة للجيش الحر في نوع من الاجحاف والخلط مابين الصالح والمسيئ.

ولكن هناك رأي آخر يقول أنه ليس من مسؤولية المواطنين التمييز بين «الصالح والطالح» فهم وعدوا بأن يعيشوا في كنف الجيش الجر بأمان بعيدا عن تصرفات شبيهى بتلك التي يقوم بها النظام وشبيحته والتي ضدها ثار الشعب.

تجاوزات بأشكال عديدة لا تبدأ بالسرقات وأعمال النهب ولا تنتهي باستشهاد مدنيين

شهدت المنطقة الجنوبية على أيدي بعض مجموعات الجيش الحر مختلف أشكال التشبيح و الإنتهاكات من

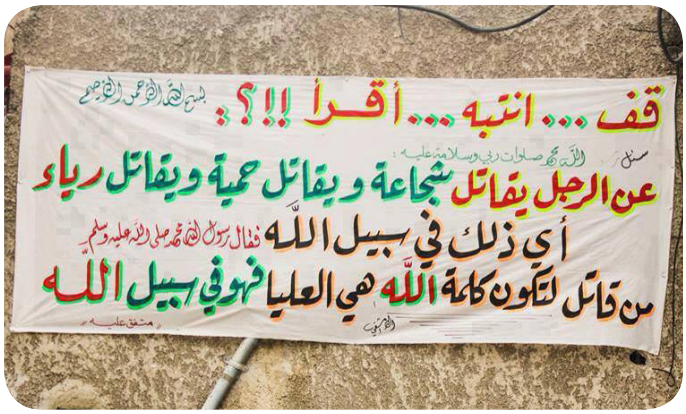

اعتقال،سرقة ,تعذيب , تشبيح , ونهب محال ,وفي حالات وصلت الأمور إلى حد القتل العمد في بعض الأوقات

فقد سجل في المنطقة الجنوبية استشهاد أربعة مدنيين على أيدي ما يسمى ب «لواء الحجر الأسود» أحدهم طفل تحت التعذيب لم يتجاوز سن الثامنة عشرة من العمر إضافة إلى امرأتين أثناء دخول المدنيين إلى مخيم اليرموك و وامراة في منطقة العروبة برصاص طائش أطلق من قبل أحد عناصرهم أثناء اشتباك مع مجموعة أخرى مسلحة.

كما تعرض الناشطين المدنيين إلى اعتقال و ضرب في بعض الأوقات فسجل اعتقال أكثر من سبعة ناشطين في مخيم اليرموك و آخر تلك الإعتداءات كان هو ما قامت به مجموعة تابعة لكتيبة جند الله – لواء الجدر الاسود _ بمحاصرة المكتب الإعلامي لتنسيقية ببيلا و محاولة اعتقال جميع اعضائها بعد نشرهم لبعض انتهاكاتها

كما تم تسجل عدد ليس بالقليل من حالات وقوع اشتباك بين مجموعتي لأسباب مختلفة كما سجل اقتحام المشافي وسرقتها و سرقة المستودعات الطبية و الغذائية و غيرها من التصرفات التي لا يمكن أن تصدر عن مجموعات تابعة للجيش الحر و إذا راجعنا من يقف وراء تلك التصرفات نكتشف بانها صادرة عن مجموعة معينة من الكتائب و الألوية على رأسها لواء الحجر الأسود

دور النظام في خلق مجموعات مسلحة تعمل باسم الجيش الحر لتشويع صورته

عمل النظام على الإساءة للثورة بمختلف الأشكال مستغلا في ذلك فوضى السلاح وتشكل الكتائب من سكان المنطقة ما سهل عليه تشكيل مجموعات من المتعاونين والمخبرين للنظام، فمنذ اليوم الأول للثورة عمل النظام على تشويه سمعة المتظاهرين بأنهم ممولين من الخارج و مدسوسين و يحملون السلاح

و مع تسلح الثورة عمل النظام بشكل كبير على الإساءة لسمعة الثورة من خلال دس بعض عناصره بين صفوف الثوار للقيام بأعمال تنعكس على سمعتهم و إظهارها على إعلامه و الترويج لها بأنها هي الصبغة الرئيسية للمناطق التي يتواجد داخلها الجيش الحر

ويتابع أبو محمد المقدسي « استطاع النظام بفضل العقول الخبيثة التي تديره من استغلال ما تعاني منه أي ثورة من فوضى السلاح و اختراق صفوف الثوار و لذلك أعتقد بأن محاربة تلك المجموعات التي تسيئ لسمعة الثورة و تعطي مجالا للنظام السوري باستغلالها هو امر لا يقل اهمية عن محاربة النظام فلا يمكننا بلوغ هدفنا بإسقاط النظام قبل تطهير صفوف الثوار من الميسئين او المدسوسين و ذلك استنادا إلى القاعدة التي تقول

في الثورة ١٠ رصاصات ٩ للخونة و واحدة للعدو»

أما المسؤول الإعلامي في كتائب أكناف المقدس قال « من مصلحة النظام السوري ان يقوم بزرع اجندات تعمل لصالحه ووضعها داخل صفوف الجيش الحر ويكون عمل هذه المجموعات هو التشويه والسرقة والنهب والتشليح والتشبيح على المدنيين وقد يكون في وقت الاقتحام ان تقوم بعض المجموعات بالانسحاب المفاجئ هذه دليل على التعاون مع النظام»

نهاية من نافل القول أن الجيش الحر وجد لحماية المدنيين من بطش النظام الأرعن، وأما عن تجاوزات الجيش الحر أو بعض المجموعات المحسوبة عليه وحول الجهة التي يمكن تحميلها المسوؤلية عن ذلك فهناك الكثير من الكلام مما يمكن قوله خاصة أنه خيض في نقاشات عديدة ضمن مجالس الثورة حولها هذه التجاوزات.

هناك رأيين في الموضوع وإن كانا يتفقان في وجود تجاوزات لكن يختلفان حول معالجتها وإرجاع أسبابها، فالرأي الأول يقول أن هذه التجاوزات هي حالة طبيعية داخل أي ثورة خاصة أن من يديرها ليسوا بملائكة ومن الممكن أن يتم اختراق صفوفهم من قبل العديد من الجهات التي يهمها أن تسيئ سمعتها أمام الرأي العام المحلي حتى لا ينخرط في صفوفها مزيد من شرائح المجتمع وكذلك الرأي العام العربي والعالمي حتى يتم الانكفاء عنها بحجج وجود مسلحين غير منضبطين مما يعطي مبرر للابتعاد عن دعمها.

بينما الرأي الآخر يرى أن هذه التجاوزات لا بد أن يتم إثارتها على الأقل في الجانب الإعلامي حتى لا تبقى طي الكتمان وكذلك معرفة المسيئين ليصار إلى محاكمتهم في سوريا المستقبل وأيضا فإن السكوت عنها لا يأتي إلا بمزيد من التجاوزات، فحينما لا يرى المسيئ من يحاسب فإنه سيصعد من أعماله الشائنة باسم الجيش الحر.

وبين الرأي الأول والثاني يبقى هناك المسؤولية الإعلامية بحيث يكون هناك إشارة لمواطن الخلل ومعالجتها وتقديم الحلول لها لكن بالتحلي بالمسؤولية الأخلاقية بحيث لا تتخذ هذه التجاوزات في صفوف مسلحين مشبوهين مبررا لتشويه صورة جيش حر قدم أبناؤه الغالي والرخيص لحماية المجنيين من أعى الأنظمة وأكثرها فسادها في التاريخ.

بروفايلات

أحمد عوينان عاصي الجربا

ولد في مدينة القامشلي عام ١٩٦٩ ، من شيوخ قبيلة شمّر العربية في الجزيرة السورية .
حصل على إجازة في الحقوق من جامعة بيروت العربية عام ١٩٦٣
لم ينتم مطلقا إلى حزب البعث العربي الاشتراكي الذي مارس اضطهاداً ضد عائلته منذ وصوله إلى السلطة ١٩٦٣ .
اعتقلته قوات الأسد عرفيا خلال ربيع دمشق سنة ١٩٩٦ في فرع المخابرات العامة وخرج عام ١٩٩٨ دون محاكمة وانتقل إلى دمشق ومارس عمله السياسي .
تم اعتقاله مرة ثانية بعد اندلاع الثورة في ٢٧ آذار ٢٠١١ في فرع أمن الدولة بدمشق لفترة قصيرة خرج بعدها إلى لبنان وبقي ثلاثة أشهر نشط خلالها في العمل الإغاثي ليعود إلى سوريا ويخرج منها في ١٩ آب ٢٠١٢
يعتبر الجربا أحد مؤسسي المجلس الوطني وكان عضوا في الأمانة العامة ، جرى ترشيحه في الائتلاف عبر الكتلة الديمقراطية التي يتزعمها ميشيل كيلو

انتخب يوم السبت في ٦-٧- ٢٠١٣ رئيسا للائتلاف الوطني بعد حصوله على ٥٥ صوتا مقابل ٥٢ صوتا لمنافسه مصطفى الصباغ في المرحلة الثانية من التصويت .
الجربا هو الرئيس الثاني للائتلاف الوطني بعد الشيخ معاذ الخطيب الذي قدم إستقالته في آذار ٢٠١٣ وغادر منصبه في نيسان من العام ذاته ، وكلف نائبه جورج صبرا بمهام رئاسة الائتلاف لحين انتخاب رئيس جديد .

مهراج أورال

يعرف بـ علي الكيالي في المنطقة الساحلية و يعتبر أحد قادة الشبيحة فيها ، صاحب المقطع الشهير الذي أكد فيه وجوب تطويق مدينة بانياس وتطهيرها من سكانها .
يعد المسؤول الأول عن المجزرة التي حدثت في المدينة الساحلية وأودت بحياة مئات المواطنين معظمهم من الأطفال والنساء .
جاء به النظام من تركيا إلى المنطقة الساحلية لمساعدته في تنفيذ مخطط الدويلة العلوية التي ينوي الأسد إنشاءها في تلك المنطقة .
يحمل مهراج أورال الجنسية التركية ويعرف نفسه أنه كأحد قادة جبهة تحرير لواء اسكندرونة الذي باعه حافظ الأسد ووقع الصك في اتفاقية أضنة ١٩٩٨ .
زعيم منظمة إرهابية تسمى «المستعجلون» التي تعتبر على صلة وثيقة بالموساد الإسرائيلي والمخابرات الفرنسية .
المسؤول الأول عن تفجير معبر باب الهوى الذي استهدف مدنيين سوريين ، كما توجه إليه أصابع الاتهام حول الضلوع في تفجيرات مدينة الريحانية التركية
تجمعه علاقة برئيس حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان والذي أقام معه في منزله أكثر من ١٧ عاماً بحسب زعمه، وأنه كان صلة الوصل بين السفاح حافظ الأسد من جهة، وزعيم حزب العمال الكرستاني من جهة أخرى.
بحسب مصادر تركية غير رسمية فإن مهراج أورال يسيطرعلى تجارة المخدرات والدعارة في إقليم هاتاي بالكامل وأن معظم علويي أنطاكية يتبعون له وينفذون ما يطلبه منهم سواء برغبتهم وأحيانا رغماً عنهم .

أنس كردي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

انتخاب قيادة جديدة للائتلاف ...ثم ماذا بعد !!!

بالتزامن مع القصف الهمجي لقوات الأسد التي تشن حملة عسكرية على أحياء حمص المحاصرة منذ زمن طويل ، وبينما كان صوت القذائف المنهمرة على الأبنية السكنية يصم آذان السكان ، كان صخب الاقتراع في اجتماع الائتلاف الوطني لقوى الثورة في اسطنبول حاضر أيضا لكن دون آذية لمشاعر أحد ، حيث فشل المجتمعون بادئ ذي بدء في انتخاب رئيس جديد للائتلاف ، الأمر الذي أدى إلى إجراء جولة ثانية جرت صباح السبت أسفرت عن فوز أحمد عاصي الجربا ب٥٥ صوتا متقدما بثلاثة أصوات على منافسه مصطفى الصباغ الذي حصل على ٥٢ صوتا

تزامن اقتراع الاصوات في اسطنبول مع أصوات القصف والضرب على مدينة حمص دفع المجلس المحلي للمحافظة إلى تعليق عضويته في الائتلاف إلى حين اتخاذه إجراءات جدية لمساعدة المدينة على مواجهة الحملة الوحشية وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق المدنيين العزل فيها وهو ما زاد في حجم الشرخ الحاصل بين الواقع السياسي والميداني للمعارضة .

الضجة أيضا كانت حاضرة لدى نشطاء الثورة والمعارضة وتناولت مواقع التواصل الاجتماعي موضوع الانتخاب الجديد بنوع من السخرية الممزوجة بضنك العيش وقسوة الحياة ، حيث أكد العديد من النشطاء أن الملف السوري تحول إلى حرب بالوكالة فعلا وعبروا عن ذلك بمنشوراتهم وتغريداتهم التي لمح معظمها إلى فوز السعودية على قطر هذه المرة في إشارة إلى العلاقة الوثيقة التي تجمع الجربا بالسعودية والتي أفرزت حالة من التزواج هذه المرة ، في حين كان الطلاق هو الحل الأنسب لدولة قطر ومن وراءها مصطفى الصباغ وهو ما أشارت إليه مصادر إعلامية في وقت سابق عن تسلم السعودية الملف السوري نيابة عن قطر .

وعلى الرغم من أن انتخاب رئيس للائتلاف تطلب عشرات الاجتماعات ومدة زادت عن الأشهر ، تخللها خلاف حامي الوطيس على توسعة الائتلاف ليشمل كتلة مدنية أوسع تكسر احتكار الإخوان المسلمين ، وهو ما تكلل بانضمام ٢٢ عضوا من الكتلة الديمقراطية التي يتزعمها المعارض العتيق ميشيل كيلو ، و١٤ شخصية من الحراك الثوري و١٥ من الجيش الحر ، على الرغم من ذلك كله يبدو أن الائتلاف بعيد كل البعد عن الواقع الميداني والانساني والاقتصادي الذي يعيشه السكان في سوريا وبات إسقاط نظام بشار الأسد موضوعا لا يبدو أنه يقض مضجع الائتلاف الوطني .

ولعل ما يؤكد ذلك ما ينتظر أن يبت به الائتلاف من بحث موضوع الحكومة الانتقالية التي فاجأ فيها رئيس الحكومة المؤقتة غسان هيتو الجمع بعد يومين اثنين على انتخاب الجربا حين أعلن تقديم استقالته حرصا على ما سماها وحدة المعارضة بما يشي بشكل أو بآخر إلى عمق الخلافات داخل هذه المعارضة خصوصا أن هيتو أكد قبل أيام من استقالته أنه انتهى من تشكيل حكومته التي تضم ١١ وزارة وثلاث هيئات، ونوه إلى أنه ينتظر مصادقة الائتلاف عليها خلال الأيام القادمة

وليس بعيدا عن المهام المنوطة بالائتلاف أيضا أن ينبلج موقف موحد من المشاركة في جنيف والذي اشترط الائتلاف في أكثر من مناسبة رحيل الأسد وسحب ميليشيات حزب الله والقوات الإيرانية جنودها قبل الشروع في أي

مفاوضات ، لكن ما يزيد الأمر تعقيدا هنا أن الضغوط الغربية كانت لها خطوط أمامية في تنصيب الجربا كرئيس للائتلاف والمرشح عن الكتلة الديمقراطية التي فرضت نفسها بولاءات خارجية وهو ما يعني أن الأيام القادمة ربما تشهد ضغوط متزايدة على الائتلاف لدفعه إلى المشاركة في مؤتمر جنيف المقبل المؤمل عقده في أيلول القادم .

وفي حين يبدو أن الجربا ماضيا في توثيق صلته بالوضع الميداني من اتخاذه أول الخطوات ولقاءه عدد من ألوية مقاتلي المعارضة في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب ناهيك عن ترجمة علاقته مع السعودية حين أكد وصول أسلحة متطورة وفرتها المملكة إلى مقاتلي المعارضة قريباً، وأن تُحدث هذه الأسلحة تغييراً في وضعهم العسكري الذي وصفه بالضعيف وهو ما يحاكي بدوره الأماني الأمريكية والأوربية في إحداث توازن عسكري على الأرض لإنجاح مؤتمر جنيف إلا أن الجربا سرعان ما لجأ إلى حلول تبدو قاصرة ومشابهة لمواقف سابقة للائتلاف ، حين عرض على قوات الأسد هدنة في شهر رمضان لوقف القتال في مدينة حمص المحاصرة .

الآن وفي ظل الهجمات التي يتعرض لها الائتلاف والتي تطالب بإزالته تماما وإحداث هيئة أخرى تمثل الشارع السوري من الداخل فإن أمام الائتلاف وقيادته الجديدة التي رحبت بها موسكو وقالت أنها مستعدة لإجراء اتصالات معها رغم الأسئلة التي تثيرها التصريحات الأولى لجربا حول إرادة الائتلاف في التوصل إلى حل سياسي فإن أمام الائتلاف في حال كانت لديه الرغبة فعلا في تمثيل الشارع السوري أن يسعى إلى حل خلافاته في أقصى سرعة ممكنة وأن يضمن إقامة تشكيل الحكومة المؤقتة عبر جدول زمني وأن يحرص أن تكون في الداخل السوري لتأمين المتطلبات الإغاثية على الأقل للشارع ، كما يجب على الائتلاف أن يضطلع بشكل أكبر إلى ما يحدث في ريف حلب واللاذقية خصوصا بعد اغتيال أحد القادة الميدانيين هناك من خلال التنسيق مع القيادة العسكرية للجيش الحر وأن يشكل قيادة سياسية تدير دفة المكر السياسي تجاه المحور الروسي الايراني وعصابات حزب الله وأن يحترم مبادئ اتفاق القاهرة في إسقاط النظام بكل رموزه وأشكاله ليحاكي على الأقل رغبة الشعب في ذلك الذي بات يسأل كثيرا ماذا قدم الائتلاف منذ تأسيسه في تشرين الأول عام ٢٠١٢ لحمص مؤخرا ولبقية المدن السورية التي شهدت أحياءها وحاراتها مجازر وجرائم ضد الانسانية !!!

إعداد قيس الشامي

نازحو دمر...

منذ بداية الثورة كان الشعب السوري يتوقع عقابا قاسيا على تجرؤه لطلب الحرية الكرامة، وكما كان ذلك متوقعا فإن حجم الدمار والتهجير والنزوح السكان من مناطقهم طلبا للأمن بعد أن ربطه النظام لعقود طويلة بأمنه الشخصي كان متوقعا أيضا.

وكما هو الحال في مدن وأحياء سورية عدة التي لم تخل واحدة منها من تهجير وأخرى من استقبال المهجّرين، فإن حي دمر الدمشقي جمع بين الخيرين، ثائرا بمظاهراته على نظام طاغ متجبر و مستقبلا لعائلات حاولت النجاة من بطش النظام وعنفه.

اكتسب حي دمر الدمشقي الذي يقع في السفح الغربي لجبل قاسيون والمعروف منذ القدم بأصالته ومحبة الناس له والذي يبعد عن مركز العاصمة دمشق حوالي سبعة كيلو مترات اكتسب شرف استضافة الآلاف ممن هجروا عن منازلهم ليكون لهم منزلا آخر يشعرهم بأمن افتقدوه.

ورغم مساحته الصغيرة نسبيا والمقدرة بنحو واحد ونصف كم٢ – فضلا عن المساحة الكبيرة المستملكة من قبل النظام التي تقدر بأضعاف المساحة المذكورة والتي استملكت من أصحابها الأصليين عقابا لهم على موقفهم من أحداث الثمانينيات وماوقع حينها من مجازر ويذكر أن هذه المساحات قام عليها اليوم ما يفضل أن يسميه أبناء المنطقة محميات ومستوطنات تابعة للنظام – إلا أن الحي استقبل في بيوتاته ومدارسه عشرات الآلاف ممن جاؤوا من مختلف أنحاء دمشق و ريفها ومدن سورية عدة.

*اخترت دمر لكرم أهلها، ونزوحي ليس بسبب الجيش الحر

في لقاء لنا مع أحد الوافدين إلى حي دمر للوقوف على أسباب النزوح من منطقته وأسباب التوجه إلى دمر، قال أنه لم دخول الجيش الحر إلى المنطقة أحد أسباب النزوح لكن الاعتقالات والقصف العنيف بمختلف أنواع الأسلحة من قبل قوات الأسد وبعد وصول الوضع لذروته قررنا النزوح من المنطقة واخترنا حي دمر ليكون مكانا

نحاول فيه الاستمرار بما تبقى من الحياة.

تشجعنا للقدوم إلى حي دمر بعد ترحيب الأهالي لأخوتنا الذين سبقونا وإكرامهم وتقديم مايستطيعون لمساعدتنا إضافة إلى أن هذا الحي يعتبر آمنا نوعاً ما أكثر من غيره

*معاناتنا في دمر مركبة، ولا دعم كافي يصلنا

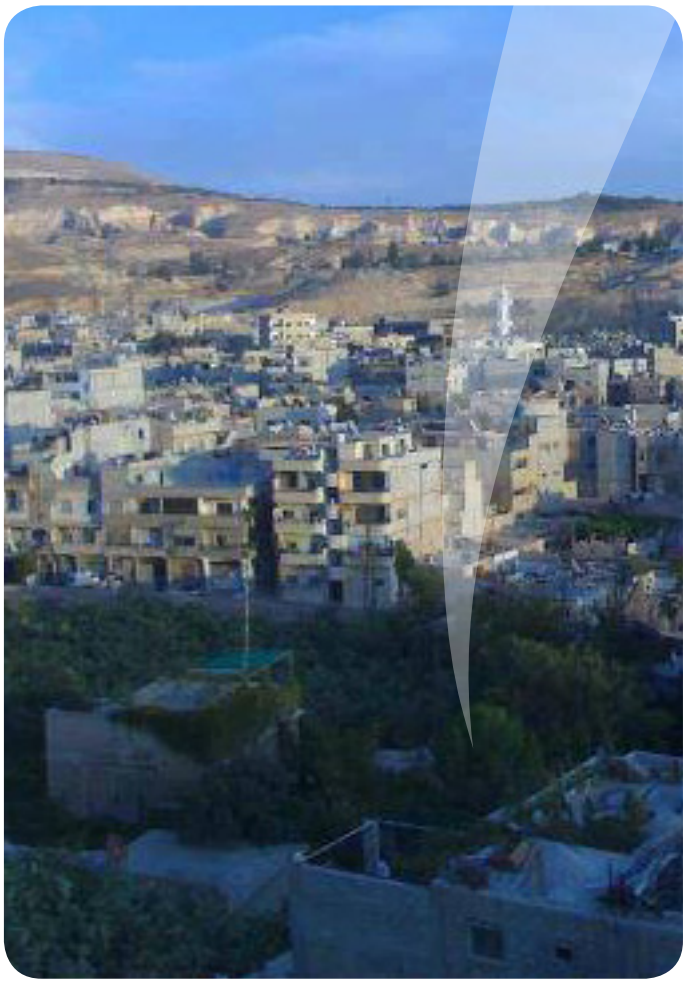

أما في الحديث عن معاناة النازحين قال «س» : «بصراحة نحن نعاني معاناة على كافة الأصعد هناك شح في المواد الغذائية الأساسية وعدم وجود مال كاف وارتفاع جنوني في الأسعار وعدم توافر الدواء والخبز بشكل كبير»

وفيما تستطيع الجهات الإغاثية أن تقدمه لكي تسد حاجات النازحين أو الحد من هذه المعاناة، قال «س» : «أن يؤمنوا لنا مساعدات تكفينا فالذي يأتي لا يسد الحاجة»

*ثلاث أو أربع عائلات في منزل واحد

ولأن الوضع المادي صعبي والحي يغص بالنازحين الذين افترشوا المدارس والمساجد مساكنا لهم وكذلك ما تيسر لهم من منازل يستأجرونها، وبسبب سوء الأوضاع وارتفاع أجارات البيوت أحيانا يكون هناك عائلات مضطرة لأن تسكن في منزل واحد وقد يصل العدد أحيانا إلى أربعة عائلات، وطبعا هو وضع صعب لكن لا نملك إلا أن نقبل»

كلام للثوار

رغم الألم والمعاناة إلى أن «س» عبر عن صموده واستعداده للتضحية في سكنه واستقراره في سبيل الثورة موجها كلمات للثوار طالبا منهم أن يضعوا مخافة الله في أعينهم .. وعدم التواجد في المناطق المكتظة بالسكان وأن يسعوا لتوحيد الصفوف فالوحدة القوة والتفرقة ضعف وأن يكون هدفهم الأساسي اسقاط النظام الأسدي

يجلس النازحون والذين يقدر تعدادهم بمائة وخمسون ألفا يضافون إلى مائة ألف هم السكان الأصليين لحي دمر يجلسون وأعينهم صوب دمشق، مدركين أن معركتهم وخلاصهم هناك، منتظرين معالجة أسباب نزوحهم، ليست الثورة هي السبب في نظرهم، ولكن من افتعل العنف والقصف والقتل والتهجير سبيلا لإسكاتهم وإرجاعهم عما بدؤوه وأيضا من وعدهم بالمساعدة وتقديم المعونة وثم تركهم للعراء لا يقل إجراما عمّن هجّرهم.

برزة ...

إعداد أبو عبد الرحمن الشاغوري

«برزة» اللحن الجميل والرقم الصعب في دمشق

يعتبر حي «برزة» مدخل العاصمة من الجهة الشمالية الشرقية وأحد أكبر أحيائها، يقطنه حوالي /١٠٠/ نسمة من مختلف المحافظات السورية، انخرط باكراً في الثورة وقدم مئات الشهداء وآلاف المعتقلين، وهو من الأحياء الدمشقية التي أعيت النظام وشبيحته وخصوصاً شبيحة قرية عش الورور –أقذر القرى المحيطة بالعاصمة على الاطلاق-.

انضم حي «برزة» إلى دمشق إدارياً في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي، حيث كان عبارة عن قرية على حدود المدينة من جهتها الشمالية، ولكن تاريخه قديم جدا بدلالة القبور الآرامية والرومانية الموجودة فيه، يمتد حي برزة اداريا على مساحة كبيرة جداً تبدأ من مشفى «ابن النفيس» غرباً حتى مشفى «تشرين العسكري» شرقاً، ومن بلدة «معربا» التي تعتبر الحد الفاصل بين «برزة» ومدينة «التل» شمالاً، وحتى نهر «يزيد» جنوباً والذي يفصل بين بساتين «القابون» وبساتين «برزه».

يعود سبب تسمية الحي إلى كونه منطقة ترتفع وتبرز عن بقية مناطق «دمشق»، ويقسم إلى قسمين؛ الأول علوي ويدعى «برزة البلد» والآخر سفلي يدعى «مساكن برزة»، كما تقسم الثانية إلى شارعين رئيسيين هما شارع «بدر» وشارع «أحد»، وحي «مسبق الصنع»-، وحي «البارك الشرقي»- أو ما يسمى بساتين المهدي-، وحي «البيادر»- أو ما يسمى تجمع مساكن برزة العمالي-». ويتبع لـ«برزة» مناطق هي «حي تشرين»، «عش الورور».

تشكل بساتين «برزه» جزءاً كبيراً من رئة دمشق، وتتنوع الزراعات فيها، وكانت هذه البساتين في القديم تتألف من أشجار «الأرز» التي كانت تغطي معظم المساحات المحيطة بـ«دمشق»، استُبدلت كلها بأشجار الزيتون مع مرور الوقت، ويقدر عددها اليوم بما يزيد على ١\٥٠ ألف شجرة زيتون، وبالإضافة إليها يُزرع اليوم أشجار «المشمش» و«التين» و«الرمان»، وبعض الخضار كـ«البندورة»، «الباذنجان» و«الملوخية».

تعد برزة من أكثر أحياء دمشق كثافة بالسكان قبل الثورة وخلالها نظراً لقربها من مركز المدينة -١٠ دقائق بالسيارة- ولقد استقبلت منذ بداية الثورة عدد كبير من العائلات القادمة من المحافظات المنكوبة، وتحتوي إلى اليوم على عدد من مراكز الإيواء رغم التضييق الأمني والحواجز العسكرية والقناصة التي لا تتوقف عن إيذاء السكان.

لعل «برزة البلد» يعد الشوكة التي أعيت النظام وشبيحته في مدينة دمشق كلها، كونه شارك منذ اللحظات الأولى في الحراك السلمي، وبعد أن ازدادت هجمات الشبيحة على الحي تسلح حي برزة وأصبح رقماً صعباً في الحسابات العسكرية لجيش النظام وشبيحة حي عش الورور.

كما عرف حي «برزة البلد» بجمال مظاهراته واستضافته لرمز من رموز الثورة في كل مظاهرة تقريباً، كما أن أناشيد الثورة التي كانت تصدح بها حناجر المتظاهرين ضد الظلم والقمع كانت تصل إلى مسامع شبيحة عش الورور وهم داخل بيوتهم العشوائية

وعندما اندلعت الثورة العظيمة في درعا كان حي برزة من أوائل الأحياء التي انتفضت في دمشق حيث شهد خروج أول مظاهرة منه في ١-٤-٢٠١١ وتتالى بعدها خروج المظاهرات المطالبة بالحرية وإسقاط النظام، ثم ليشهد بعدها ارتقاء أول شهيد «كمال بركات» في الجمعة العظيمة ٢٢-٤-٢٠١١ حينها كان قسم الأهالي أن لا تراجع في الثورة وتتالى الشهداء وتبعهم المعتقلين ومثلهم المخطوفين والمفقودين حتى بلغ عدد الشهداء حوالي ٣٠٠ شهيداً من رجال ونساء وأطفال

شهد الحي مظاهرات كثيرة سواء أيام الجمع أو المسائيات التي تأخذ الطابع الاحتفالي، مادفع النظام لمحاولة اقتحامه مستخدما مختلف أنواع الأسلحة.

حتى اللحظة يعاني الحي من وضع معيشي سيء جداً ابتداء من نقص حاد في المواد الغذائية والطبية وحليب الأطفال .. وليس انتهاء بالمحروقات ..

أما عن الدمار فيعجز الأهالي أحياناً عن إحصائه .. عشرات الأبنية المدمرة والمهدمة والمحترقة ومثلها المساجد وأبرزها المسجد الكبير .. ومثلها أيضاً مدارس الأطفال والعيادات الطبية ..

كل ذلك لم يمنع أهالي الحي حتى اللحظة عن ترديد شعارهم الذي لم يخفت لحظة ..

الله سوريا حرية وبس !

محمد سليمان

مواطنو دمشق...

بين انعدام...فرص العمل وغلاء الأسعار...

دولار بارتفاع ..وإجراءات وهمية لمواجهة الأزمة

(إذا شد حالو شوي الدولار بجيب مجموع الطب) ..

بهذه العبارة كان بعض السوريين يعلقون على ارتفاع الدولار قبل ايام عندما تخطى سعره حاجز المئتي ليرة سورية, لكن مشوار الارتفاع تابع طريقه ليصل إلى اكثر من ثلاثمائة ليرة مع توقعات بأن يستمر الصعود ليصل حاجز الألف ليرة مع نهاية شهر رمضان .

بالتزامن مع هذا الارتفاع تزداد معاناة المواطنين بكل اطيافهم واعمارهم ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية وتأثيره هذا الارتفاع قد يتخطى الحدود الاقتصادية الى الاجتماعية وحتى السياسية مع عجز واضح من قبل حكومة النظام عن كبح جماح هذا الارتفاع رغم التصريحات المتكررة لنائب رئيس مجلس الوزراء قدري جميل بأن النظام سيعمل على خفض سعر الدولار ليعود الى مئة ليرة, وهو مايبدو انه هدف صعب المنال رغم المحاولات الحثيثة من قبل اصدقاء النظام ولاسيما ايران على ضخ مليارات الدولارات في السوق السورية في محاولة لخض سعر الدولار .

يقول احد النجارين من سكان دمشق انه «كان في الأساس هناك ارتفاع شديد للأسعار قبل انخفاض سعر الليرة مقابل الدولار، مترافقا مع انخفاض حجم الأعمال وافتقاد فرص العمل وإن كانت موجودة فهي لا تغطي حجم النفقات، مع انخفاض سعر الليرة مقابل الدولار زادت الأعباء وأهمها أن الأسعار ارتفعت بينما الأجور بقيت كماهي»

«أنا أعمل في النجارة، ليس هناك أحد في دمشق يصلح أو قادر على إصلاح ماخرب عنده أو يفصّل شيئ جديد، وإن وجد مثل هذا الشخص فإن الأجر مع أني رفعته لكنه غير متناسب مع ارتفاع الأسعار مع انخفاض سعر الليرة».

تلك هي احد امثلة التأثيرات لارتفاع الدولار على حياة الناس , ولكن ماذا بالنسبة للاسعار والفرق الحاصل فيها قبل ارتفاع الدولار وبعده, وتأثير ذلك على القدرة الشرائية للمواطنين .

يقول صاحب احد محلات الخضار في دمشق : «الأسعار ارتفعت قبل انخفاض الليرة و بعد، ولا يوجد أحد يشتري ، وأصلا الحصول على البضاعة صعب وهو محفوف بالمخاطر، الوضع سيئ ولا يوجد أحد قادر على الشراء» .

عندما يهبط سعر الليرة فهذا يعني تأثر حوالي مليون ونصف موظف في القطاع العام الذين يعتمدون على دخولهم من الحكومة السورية وهذا معناه أن التأثر لا يقل عن سبعة الى عشرة مليون نسمة لانهم يُعيلون عوائل كثيرة وكان الموظف في السابق يعتمد على اكثر من عمل بلإضافة الى وظيفتها لان راتبه كان لا يكفي قُوت يومها لمدة شهر, وراتب الموظف العادي تقريبا متوسط سبعة الى عشرة الاف ليرة سورية كان ثمنها عشرة كيلوات لحمة في دمشق وحوالي ثلاثة عشر الى اربعة عشر كيلو لحمة في حلب هذا كان قبل الثورة السورية لكن الآن مع الثورة السورية الموضوع اصبح سيء جداً جداً ..

يقول احد المدرسين في القطاع العام ان الاختلاف كبير بين الوضع في السعر القديم والسعر الجديد للدولار, نحن الموظفون الحكوميون الوضع زاد سوءاً, بالنسبة لنا كانت الأسعار في ارتفاع جنوني بينما راتبنا المجنون بقي كما هو، والاثني عشر الف ليرة التي كانت تكفينا مثلا ٢٠ يوما نفسها هي اليوم لا تكفي إلا عشرة أيام، بمعنى المئة ليرة التي كانت تؤمن لنا مثلا كيلو بندورة هي نفسها اليوم لا تؤمن لنا إلا نصف كيلو بينما الراتب كما هو» .

(زيادة راتب أم ضحك على اللحى)

المدرس نفسه علق على الزيادة الاخيرة في الرواتب التي اعلنها النظام قائلا «الزيادة لم تغير شيئاً بل هي ضحك على اللحى ، ما معنى أن تزيد الراتب أربعين في المئة بينما الأسعار ارتفعت أضعاف مضاعفة، هذا تهريج ليس أكثر، علما أني من المناطق الغير محررة، ولو أني من المناطق التي اضطر سكانها للنزوح بسبب القصف والاشتباكات لكنت الآن جالسا في الشارع أشحذ بعد انتهاء دوامي الرسمي».

القطاع الخاص.. قصة أخرى

إذا استثنينا تسريح موظفي القطاع العام لاسباب تتعلق بالثورة فان الوضع في القطاع الخاص يبدو اكثر سوءا ..يقول احد موظفي هذا القطاع :

«الوضع بالنسبة لنا أكثر صعوبة من القطاع الحكومي، في القطاع الحوكمي بدمشق لم يتم تسريح موظفين إلا لأسباب لها علاقة بالثورة، فمن اكتشف أنه أو أحد أقاربه يعمل أو حتى مؤيد للثورة يتم فصله، بمعنى أن الموظف الحكومي إن حافظ على سرية تأييده أو عمله بالثورة فإنه لن يتعرض للفصل التعسفي، بينما في القطاع الخاص فالأسباب مختلفة نسبيا، عندنا بدء التسريح التعسفي بسبب انعدام الأعمال ، أنا موظف في فندق وتعرضت لتسريح لأن الحركة توقفت تماماو بالتالي بدء أصحاب العمل بتخفيض عدد العمال دون وجود أفق لحل مشكلتي»

لكن هذه قد تكون هموماً صغرى أمام ما يمكن أن يفرضه هذا الارتفاع المتواصل في سعر الدولار أمام الليرة. تجربة مضى عليها ٣٠ عاما لا تزال ماثلة أمام السوريين، حين تغير سعر العملة خلال أزمة نهاية السبعينيات وحتى العام ١٩٨٣ من ٤,٦ ليرات مقابل الدولار حينها إلى أربعين بعدها. الفوارق ليست كبيرة بين الماضي والحاضر، إذ تساقطت قيمة الليرة السورية من دولار أميركي لكل ٤٦ ليرة إلى ٢٠٠ ليرة تقريبا لكل دولار، والأزمة ما زالت في ذروتها.

في ضرورة السياسة

بات جليّاً لكل من ألقى السمع أو أبصر أنّ الثورة اليوم في مأزق جلل، بل إن المتحدّث عنها حتى ممن انتمى إليها بات يتردد في تسميتها، ولا يملك حجّة أمام لقب الحرب الأهلية وقصص أمراء الحرب وشلال الدم النازف وفيض «الأخطاء» التي بات تجاهلها ضرباً من النفاق البغيض والكذب المفضوح. وليس من الإنصاف القول إن أزمة الثورة صنيعة أهلها فحسب، بل هي ثمرة عامين من المعاناة الإنسانية الطاحنة، وخمسين عاماً من التغييب والصمت، وحساباتٍ دولية وتاريخية كثيرة تشابكت واجتمعت ها هنا. باختصار، يجد الشعب السوري نفسه بين فكي كماشة، فمن جهة يناضل كل يوم لاسترجاع ثورته ممن امتطاها وجيرها لحزبه أو فئته أو فكره أو لمآرب أخرى، ومن جهة أخرى يجتهد في الذود عن دولته التي تهاوت عليها الأمم وتنافست في رسم مستقبلها كما تهوى، ناهيك طبعاً عن نضاله الأول لانتزاع الحرية والعدالة والكرامة من براثن نظام استشرس في قمع حرياته وسلب حقوقه على مدى عقود. والمؤسف أن عظم تضحيات وصمود شعب سوريا لم يترجم إلى مكاسب سياسية موازية بسبب افتقار الثورة الشعبية لرؤية أو قيادة سياسية واضحة.

ارتبط مصطلح السياسة و«الحل» على مدى عمر الثورة بالسلبية والتنازل والتسويات المجحفة سواء كان ذلك لضعف حقيقي واضح في أداء السياسيين أو لتحامل غير مبرر يعود في معظمه إلى التجهيل الممنهج وعلى مدى عقود بشؤون السياسة والحياة السياسية. ما يغيب عن معظم الخائضين في الحديث عن الحل السياسي أنه ليس نقيضاً ولا بديلاً عن النضال الميداني السلمي والعسكري بل ضرورة مكمّلة لكليهما. فكم من إنجاز ميداني للثوار السلميين والعسكريين دفعوا ثمنه تضحياتٍ جمّة ذهب سدىً لعدم ترجمته لمكسب سياسي؟ وكم ضاع من وقت وسفكت دماء ودمّرت أحياء ولمّا يصل السوريون بثورتهم ودولتهم إلى بر الأمان؟ إنّ نظرةً موضوعية فاحصةً كفيلة بإبراز موطن الخلل: لا بد من إعادة النظر في معنى الحل السياسي ومزاياه ومحاذيره.

لنتفق أولاً أن الصراع في سوريا صراع سياسي بامتياز ثار فيه شعب على نظام حكم جائر وما زال يناضل للحصول على مطالبه السياسية بالدرجة الأولى. ومهما يكن من أمر أي صراع سلمي أو مسلّح فإن الحل يكون سياسياً في نهاية المطاف، ويلجأ إليه طرفا الصراع عادةً عندما يصل الصراع إلى حالة نضج أو تفاقم. بعبارةٍ أخرى فإن التفاوض على الحل السياسي نتيجة أو ثمرة النضال الميداني السلمي والمسلّح وليس بديلاً ولا نقيضاً له. وتستمر أهمية العمل الميداني حتى مع بدء العملية السياسية لتكون وسيلة ضغط وبطاقة قوة لانتزاع المطالب والحقوق. ولكنّ استمرار العمل الميداني دون دفع سياسي هو هدرٌ للدماء والحقوق وفرص السلام والبناء. ثمّ إنّ العمل السياسي قائمٌ شئنا أم أبينا في أروقة المحافل الدولية وفي التجاذبات بين الدول الكبرى والقوى الإقليمية فلا أقل من أن يناضل السوريون ليكون لهم القول الفصل في تحديد مصيرهم.

وليس المقصود هنا فتح الباب على مصراعيه أمام التفاوض والمساومة على الحقوق، بل وضع محددات واضحة للعملية السياسية المقبولة والتي تحقق أهداف الثورة وتحقيق التوافق الثوري عليها لتضع الثورة المعارضة السياسية والمجتمع الدولي أمام استحقاقاتهم ومسؤولياتهم. ولا بد في هذا السياق من التنسيق بين العمل السياسي والميداني والعسكري بحيث يتركز عمل كل قوى الثورة باتجاه الوصول إلى حلّ يؤمّن الدولة ويحقن الدماء ويصون المجتمع.

إذا لم يعمل الثوّار والسياسيون والعسكريون على تنظيم البيت الداخلي للثورة وقيادتها نحو الحل السياسي الضامن للحقوق قبل فوات الأوان فسيتركون الباب مفتوحاً أمام سيناريوهات قاتمة لن يدفع الشعب السوري ثمنها من دماء أبنائه فحسب بل من استقلال بل وجود دولته التي يناضل من أجلها.

ياسمين خالد
عضو المكتب السياسي لمجلس قيادة الثورة في دمشق

الثورة ليست صراعا على السلطة

تتزاحم الرؤى حول سوريا المستقبل وشكل السلطة ونظام الحكم وهذا الامر يتوفر عند الفصائل والكتائب , التي تحمل السلاح يطن البعض من الثوار , ويتشاركوا مع النظام احيانا بتقرير شكل الدولة

فالنظام يريد دولة علمانية بينما مرجعيته نريد دولة علوية وقد فعلت ذلك طيلة عقود وايران وحزب الله يريد دولة ولاية الفقيه , وقد تعاضدت تلك القوى على السوريين وللعلم فالشيعة يعتبرون المسيحيين نجاسة عينية وفق مذهبهم الفقهي ويبقى السنة هم النواصب , بكل اطيافهم , بنظر الامامية , بل يكفرون الاشاعرة والماتريدية والسلفيين والصوفيين جميعا وفق مرجعيات الشيعة الامامية الثورة قامت في خضم كل هذا التعقيد , وانطلقت شرارتها من المسجد الذي بقي عصيا على التفكك بالنظر الى القائمين على بث روح الحرية والتمرد على الاستبداد , وهو من اصول الاعتقاد , وقد راينا ذلك منعكسا على شعارات الثوار من ترديد شخادة التوحيد لاول مرة في جامع الرفاعي , ثم شعار يا الله مالنا غيرك , وهذا منعكس من صدق التوحيد والتوكل على الله , وهذه هي الحاضنة التي اسس لها المسجد ولم يتوقع انطلاق شرارة الثورة , بل كانت الثورة مثار دهشة الكثيرين من ائمة وخطباء الجوامع ما القواسم والتقاطعات بين من يريد سلطة الخلافة , ومن يريد دولة اسلامية ومن يريد الالتحاق بدولة العراق , ومن يتوقف عند والولاية للظواهري, مالقواسم بين كل ذلك وولاية الفقيه التي يدعو لها الخامنئي الفرق طبعا واضح , من حيث المعتقد , والمضمون

لكن في الشكل لو ارجعنا الصر كرتين لوجدنا انه لا فرق بين الية فرض السلطة لقد قال المعلم انه ذاهب الى جنيف لاقتسام السلطة مع الثورة وفاته امر مهم وهو ان الثورة لم تقم لاقتسام السلطة واو حيازتها والتفرد بها بل لامر اخر تماما

لقد قامت الثورة لانتزاع السلطة من النظام المستبد واعادتها الى الشعب مصدر السلطة وصاحب الكلمة الفصل, في البت بكل الخيارات المطروحة عبر صندوق الاقتراع، والسؤال : هل يتعارض هذا مع انتمائنا للاسلام , وكاتب الاحرف مسلم بالطبع لا , ونعم في آن معا فالاكثرية التي تنتمي للاسلام هي صاحبة الكلمة التي غابت لعقود لكن لو فرضت برنامجها الاسلامي عنوة لخرجت عن اسلاميتها , وعادت للعب في ملعب النظام الاستبدادي , او لذات منهج ولاية الفقية واسلوبه

لو خيرت بعد سقوط النظام وحين تشكيل السلطة والدولة , في شكل الدولة لاخترت الدستور ذو المرجعية الاسلامية . ولاقتديت برسول الله الذي وضع الوثيقة المدنية التي تحفظ لكل المذاهب والاديان حصانة المعتقد وحرية الاختيار ,وواجبات المدنية وبناء على ما سبق فالثورة لم تقم لانتزاع كرسي بشار والجلوس عليه بل لاعادته للشعب لاختيار ممثليه

ديب الدمشقي

عضو المكتب السياسي في مجلس قيادة الثورة بدمشق

قال تعالى: « أو كالّذي مرّ على قرية، وهي خاوية على عروشها، قال أنّى يحيي هذه اللّه بعد موتها، فأماته اللّه مائة عام، ثم بعثه، قال: كم لبثت، قال: لبثتُ يوماً أو بعض يوم، قال: بل لبثتَ مائة عام، فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنَّهْ، وانظر إلى حمارك، ولنجعلك آية للناس، وانظر إلى العظام كيف ننشزها، ثم نكسوها لحماً، فلما تبيّن له ذلك، قال: أَعْلَمُ أَنّ اللّهَ على كلّ شيء قدير «

نمرُّ على منازلنا، مدننا، أماكن وطئناها وأخرى بنينا فيها ذكريات، فنستبعد ونستغرب أن تعود لتبنى من جديد ! أن تُعمرَّ كما كانت! بل حتى أن يُكْشَفَ عنها البلاء!

هل بعد الموت والخراب والدمار من شدة!؟ وكيف تزول إلا بمعجزة ؟!

هل من سبيل لكل هذا الأسى أن يرمم ؟!

هل من أموال تزَّقعُ هذا الدمار الذي لحق ببلادنا ؟!

نحتاج لبعث جديد إذن ! بعثٍ من أنفسنا، من داخلنا، لأن نشهد تغييراً حقيقياً يحيط بنا فيطالنا، تغيير يبدد الشكَّ من حولنا، ويجعلنا متوكلين ميقنين عاملين لا متواكلين مثبطين !

فعندما تتم الثورة دورتها، ويُصفّي الحق عملاء الباطل سينشق الغبار عن أسئلتنا الغامضة، عندها سنردد ملأ اليقين .. نعلم أنَّ الله على كل شيء قدير ..

نحتاج بكل ذلك إلى القرآن ..

يمنى اليمنى

خطر قطر

ادخلت عملية انتقال السلطة المفاجئة و بتلك الطريقة غير المألوفة قطر في الربيع العربي من بوابة مختلفة . فحاكم لا زال في أوج قوته وسلطته يحيل دفة الحكم الى شاب منتقى من اولاده – الرابع في الترتيب- أظهر كفاءة باستلامه عدة ملفات ..أمر أثار الاستغراب و الدهشة في العقلية العربية و التأويل السيئ في صحافتها أكثر مما أثار التقدير و الاعتبار .

ولا أعرف سياسة قوبلت بنكران الجميل و سوء الظن المجاني ..كما قوبلت السياسة القطرية . و لا تشكل الأقلام المشككة في الدور القطري في الثورة السورية الا جزءا بسيطا من سلسة من حلقات متتابعة من عقود تستهدف الدور القطري .

لقد كان يمكن لقطر أن تؤثر السلامة و تتقوقع على نفسها بما لديها من فائض مالي لتصبح امارة موناكو الخليج . فلا مشكلات في تركيبتها السكانية و لا توتر لها في علاقاتها مع دول الجوار ..و هي معفية من اللوم بحجية صغر وضعف كيانها . ولكنها أبت الا أن يكون لها دور فعال في كل مسائل المنطقة

و هي عندما ارادت تنمية ثرواتها لم تلجأ الى تجارة الخدمات والترانزيت و العقارات بل عمدت الى الاستثمار في البنية الأساسية و الصناعات التي ترفع من قيمة منتجها النفطي و الغازي والأهم استثمارها في التنمية البشرية

بشكل لافت .

وهي فتحت في الإعلام فتحا مبينا من خلال قناة الجزيرة التي سرعان ما أصبحت مؤسسة تضم مراكز بحث و ندوات و دورات تأهيل ومسابقات و عدة قنوات منها الانجليزية والوثائقية ومنها الموجهة للأطفال و ليس منها واحدة للأزياء أو الطبخ أو الترفيه الراقص .

يكفي أن نذكر أنها القناة الوحيدة الأكثر مشاهدة على المستوى العربي ..ومع ذلك لم تغرق في الاعلانات التجارية ...و على شاشتها شاهدنا أول مذيعة تلبس الحجاب بجانب المذيعة السافرة . ومن خلالها لمسنا كيف للعربي السوداني و الموريتاني و التونسي و الصومالي أن يعملوا كفريق مع العراقي و السوري و المصري و الخليجي .. و ينتجوا عملا حضاريا يشهد له العالم .

كانت الجزيرة فتحا سينصفه التاريخ بالقدر الذي جحده الحاضر ..لأنها كانت عملا مُؤسسيا أعاد الفاعلية و الحيوية على عقل جيل عربي كان قد بلغ الحضيض.. و أيضا لأنها كانت قاطرة لأعمال عربية أعلامية أخرى حاولت منافستها و تعديل أثرها فاضطرت الى الإرتقاء بمحتواها و مبناها ولولا الجزيرة ماوجدت أصلا .

لم تكن سياسة قطر سياسة شعارات و بيانات و مظاهر اعلامية كسياسة حزب البعث بفرعيه .. ولم تكن سياسة فارغة من علم و فن السياسة قافزة في الفراغ كسياسة القذافي .. ولا سياسة منتفخة بأوهام القيادة الحكيمة كسياسة مصر .. لم تكن سياسة ايديولوجيات متحجرة .. و لا سياسة براغماتية نفعية أو قطرية خالصة .. و لا سياسة متذبذبة تستجسب انعكاسيا للأحداث ولم تنزلق للمهاترات التي اثيرت حولها على كثرتها .. فاستوعبت حساسية السعودية في ترأس المجموعة الخليجية وحساسية مصر في ترؤس المجموعة العربية . وتجاوزتهما دون ان تصطدم بهما .

بل كانت سياسة قائمة على منهج مسؤول يدرك حجم قطر الجغرافي و السكاني و لا ينكره ..كما لا يجعله عائقا دون حركته .. وسياسة تفرق بين الثابت و المتحول وبين الممكن و الديماغوجي . تحدوها مصلحة عامة عربية أو اسلامية ترى من خلالها المصلحة القطرية الخاصة . و ليس العكس .

و عليه كانت مواقفها متميزة من الملف الفلسطيني على تعقيداته . ومن ملف لبنان وجنوبه على شائكته . ومن الملف الخليجي الايراني على امتداد حرب الخليج الاولى و الثانية .بتداخلاته و تشعباته وحساسيته . ولم تدر رأسها عن مشاكل الفقراء في اليمن و دارفور وجنوب السودان والصومال وطالبان افغانستان و الشيشان .كما فعل غيرها

وعندما بزغ الربيع العربي لم تمسك العصا من المنتصف و لم تلبس الثوب الرمادي منتظرة لمن ستؤول الغلبة . بل انحازت مباشرة لضمير الانسان العربي البسيط وذهبت بعيدا وفتحت قلبها وذراعيها لتحضن الربيع المنتظر وتحصنه بما تملك من ماكينة اعلامية و مال وعلاقات دولية وعندما حانت الفرصة أرسلت ضباطا مقاتلين الى الصحراء الليبية . وأكاد أجزم أن ما خفي من الدور القطري في الدفع بهذه الثورات نحو الانتصار يزيد على ما ظهر . و الأمثلة المبرهنة على ذلك كثيرة يكفي دلالة آخرها . ففي الوقت الذي تحارب الثورة المصرية بلقمة أبناءها ، ويساوم البنك الدولي على شروطه ليقرضها. و تدخل ايران على الخط لتساوم بمليار يتيم . تقوم قطر بصمت برصد ٨ مليارات دولار لمصر الثورة (و ليس لإخوان مصر كما يحب البعض أن يلوي عنق الحقائق)

طبعا لا أتحدث عن سياسة ملائكية خالية من الثغرات والانتقادات . فالسياسة هي السياسة . و اذا كانت القاعدة الشرعية تبيح المحظورات للضرورة و الحكمة تقول الأمور بخواتيمها . فالسياسة اولى .

فوجود القاعدة الأمريكية في السيلية كان مأخذا سهلا . وعلاقات تمت في العلن في فترة مضت على مستوى ديبلوماسي متدن و في اطار تطلبه توافق عربي دولي مع اسرائيل آنذاك ، لا زالت رغم انقطاعها نهائيا من سنوات تؤخذ دليلا على سياسة مرتبطة تابعة .!! بل وكثيرا ما يصل النقد لسياسة قطر الداخلية و بنية نظامها . و لسنا في معرض توضيح او دفاع عن أي موقف من تلك . كل ماندعو اليه هو رؤوية موضوعية شاملة للسياسة القطرية . لرؤوية تصويت قطر مثلا في مجلس الأمن معاكسة لتصويت الولايات المتحدة في لحظات حساسة أو رؤية كسر قطر لحصار غزة بأول زيارة دبلوماسية لرئيس دولة .

و لا يمكن تصور أن قطر وهي تطرق مسائل المنطقة و تعالجها كانت خالية الذهن عن تصور للحل أو اطار تجري من خلاله أي عملية سياسية . و بالتالي كانت تبدي تفهما لرأي جهة وعدم ثقة برأي جهة مقابلة . و كما أن هذا طبيعي فمن الطبيعي أن يرتفع صوت من لا يوافقه توجه الساسة القطرية، بعدم الرضا .

لكن غير الطبيعي أن تخرج الحجج عن المنطق و التحليل السياسي عن الموضوعية وتغيب الموازنات بين سلبيات أي تحرك سياسيى – وهي موجودة بالضرورة – مع ايجابياته . أو أن يطلب من قطر اجتراح المعجزات بما يفوق قدرتها الموضوعية . ... ولا أستطيع في هذا السياق الا أن استذكر الحجة المحببة التي يمتطيها الكثيرون لا لغرابتها و حسب بل لطرافتها حيث يستهجنون ويستكثرون على كيان صغير كقطر أن ينبري الى عمل و مهمات كبيرة ..حجة تدعو للرثاء فعلا

ولعل سائل يسأل مالداعي لفتح الموضوع الآن .. الداعي لا علاقة له بقطر .. بل بنقد عقلية تحليل سياسي مازالت تتحفنا بربط عثرات الربيع العربي بالدور القطري ، سواء تم هذا عن سوء طوية ونية مبيته أو بحسن طوية ورغبة بركوب موجة والظهور بمظهر الخبير العارف بالخفايا . لا يهمني صاحب العقلية ، فهو حر ليفعل برأسه ما يشاء . ما يهمني اعادة تركيز الشباب على ثوراتهم وعدم السماح بتحويل الأنظار عن المخاطر الحقيقية التي تهددها. و التفريق بين الزبد و ماينفع الثورات حقا.

أيمن بغدادي
عضو المكتب السياسي لمجلس قيادة الثورة في دمشق

فقه الثورة

أحمد أبو أسامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و أفضل الصلاة و أتم التسليم على سيدنا محمد سيد المجاهدين و آله الطيبين الطاهرين و أصحابه الغر المحجلين أما بعد فقد أنزل ربنا تبارك و تعالى قوله : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [المائدة: ٣]. من خلال هذه الآية الكريمة ،يتبين لنا أن ديننا الحنيف إنما هو دين كامل لا نقص فيه ، تام لا اختلال فيه ، فقد أنزله ربنا للبشرية يضع فيه الخطوط و المعالم الواضحة في طريق البشرية نحو الكمال ، فهو يسير مع المرء من يوم أن تلده أمه إلى أن يقف أمام الله بين يدي خالقه ، فلذلك إذا فتحنا كتب الفقه على كافة مذاهبها نجد أنها تتألف من قسمين : قسم يبحث في العبادات كالطهارة و الصلاة و الزكاة و الصيام و الحج ، و قسم يبحث في المعاملات كالبيع و الشراء و الشراكة و المساقة و المزارعة ، و من هذه الأبواب تستطيع أن تدخل من باب واسع الى باب الجهاد الذي يتبعه ايضا باب السلم و الحرب و الحرابة و الصيالة و الحدود ، و الذي أطلق عليه بعضهم فقه الثورة في لغة عصرنا الحاضر ..

و لعل العقيدة الكبرى التي تسكن في قلوب الإخوة المجاهدين في ثورتنا السورية المظفرة ، و الخوف من أن يلوثوا عملهم بأمر منكر ، أو أن يقعوا في الحرام الذي ينأون عنه مسافات ، تراهم يلجأون إلى البحث و التنقيب عن الأحكام الشرعية التي يريدون الوقوف عندها ، عندما تعترضهم مشكلة غير جلية و لا واضحة في حكمها ، فهم يتحرون عن الحلال في كل اعمالهم ، فلذلك نبدأ إن شاء الله بتبيين بعض الأحكام الشرعية فيما يتعلق بجهادهم و عملهم نسأل الله النصر المظفر القريب على عدوهم .

أول ما ابدأ به هو الرد على شبهة يطلقها مفتيوا النظام الجائر الذي يسيرون تحت ركابه ، عندما تراهم متمسكون بقوله تعالى :» يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ نقف في الآية الكريمة عند قوله تعالى « منكم « ففيها الدليل الواضح أن الطاعة الواجبة هي للأولياء الأمور الذين هم من الأمة المسلمة ، أي أمير مسلم يؤمن بالله و رسوله و تتوفر فيه شروط الإيمان ، و الخطاب بدأ بقوله تعالى : يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا « للإمة المؤمنة ، فكيف يكون ذلك و الذي تأمر عليها غير مسلم ، و ليس من ديننا ، فهو ينتمي إلى طائفة غير طائفتنا ، و يؤمن بعقيدة فاسدة و هي العقيدة النصيرية التي يجزم أصحابها بالوهية سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، و يعتقدون بذلك اعتقادا جازما ، فهم كفرة فجرة ، لا ينبغي لهم أن يكونوا أولياء أمر المسلمين من أهل السنة و الجماعة فهذا لا ينبغي له أن يكون أميرا علينا ، فوجب الجهاد ضده ، حتى يعود الحق لأصحابه .

و بعض مشايخ السلطان يجرون لك جرا حديث ابن عباس رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي يقول فيه : (من رأى من أميره شيئًا يكرهُه فليصبر عليه فإنَّه من فارق الجماعة شبرًا فمات ، إلا مات ميتة جاهلية) رواه البخاري ، لو سلمنا جدلا أن الطاغية بشار كان يؤمن بعقيدتنا ، و هذا بعيد جدا ، فهو ليس أميرا بالمعنى الصحيح للكلمة ، فالأمير الحق هو الذي أخذ البيعة طواعية من الأمة ، و اختارته واحدا منها ، فذاك لا يجوز الخروج عليه ، طالما أن الأمة قد بايعته و سلمته أمر مقاليد البلاد حبا و كرامة ، أما الذي تأمر على الناس بغير وجه حق ، عنوة و ظلما ، عن طريق انقلاب كما فعل أبوه المقبور أو وراثة من غير كفاءة ، او من طريق اسفتاء باطل مزور مهلهل ، يظنون به أنهم قد استطاعوا أن يضحكوا على البشر ، فهذا ليس أميرا إنما هو متسلط متجبر ، وجب الخروج عليه .

كذلك لو نقول أن هذا الطاغية أخذ البيعة منا طواعية و رضينا به في أول إمرته و لكن الذي حدث بعد ذلك أنه بدل و غير و قدم أهل الباطل و أقصى أهل الحق و لم يحكم بما أنزل الله و رسوله فلا طاعة له علينا ، فهذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول في خطاب بيعته : (أطيعوني ما أطعت الله و رسوله فإن عصيت الله و رسوله فلا طاعة لي عليكم) . أي لا طاعة ملزمة و واجبة عليكم لي اذا بدلت و غيرت ، و من من المسلمين المؤمنين المنصفين لا يقول أن هذا الطاغية بشار قد غير و بدل ؟ فقد قتل نفوسا ، و ذبح أطفالا و، هتك أعراضا ، و يتم أطفالا ، و رمل نساء ، و ثكل امهات ، و أبكى رجالا ، و اعتقل حرات شريفات ، و سجن رجالا كراما ، و خرب مساجد ، و دك مدنا ،و أحرق محاصيل ، و سرق هو و من يلوذ به أموال و ثروات الوطن ، و استعان بكفرة فجرة على قتل الشعب المسلم . فكل هذه الأفعال المشينة التي تدل على إجرامه و تنكيله بالأمة توجب علينا خلع بيعته ، لو كنا في الأصل قد بايعناه ، و ما بايعناه ...

كل ذلك يبين لنا أن هذه الشبهة التي يطلقها هؤلاء و غيرهم ليدافعوا بها عن رئيسهم الظالم الغاشم ، إنما هي مدفوعة مردود عليها ، فالحق أبلج واضح ، والواجب هو العمل على الدفاع عن الشعب السوري المسلم ، و الوقوف أمام هذا الطاغية ، جهادا و اعدادا بكل الإمكانيات للتخلص منه عملا بقوله تعالى : « وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ « فسيروا ايها الأبطال و الله معكم ..

حرمة الجسد بين القانون والشريعة

حرية الإنسان وحقوقه باتت مهدورة في زمننا هذا, فحقوق الإنسان، هي الحقوق والحريات المستحقة لكل شخص لمجرد كونه إنسانا. وكما نعلم أن مفهوم حقوق الإنسان يستند على الإقرار بما لجميع أفراد الأسرة البشرية من قيمة وكرامة ، فالبشر يستحقون التمتع بحريات أساسية معينة , ومن خلال ما يظهر على أرض الواقع في بلادنا وبعد أن هبت الشعوب على حكامها الطغات لتبديل الحكم الأستبدادي وللدفاع عن حرية الإنسان وحقوقه التي لم نشعر بها منذ زمن . قامت الحكومات الظالمة وعلى الخصوص الحكومة الفاشية الأسدية بقمع الأفواه بجميع الطرق المتاحة وعلى الخصوص الأعتداء على أجساد المتظاهرين بكل انواع التعذيب والتنكيل فجميعنا يعلم مالذي جرى مع حمزة الخطيب ومع هاجر ومع الكثيرين من الذين طالبوا بحريتهم وحقوقهم. ومما نرى من قرارات تهتم بهاذا المجال فإن حرمة الإنسان ومعصومية جسده تعني ضمان سلامته الجسدية والنفسية وهي من الحقوق الواجبة لجميع البشر بدون استثناء أي احد. ولكن نحن الشعوب المضطهدة التي نفتقر لها في أيامنا العصية . واريد ان أذكر بقرار وقع عليه نظام الأسد الأستبدادي ضمن ميثاق حقوق الإنسان بأنه (لا يجوز الأعتداء على حرمة الجسد البشري)

نعم إن نظام البعث يعتقل الشباب وينتهك الأعراض ويخل بحرمة البيوت والبلدان ويقوم بالتشبيح وسرق الأموال وتصفية المواطنين الأبرياء وهذا غيض من فيض لمجرد أنهم طالبوا بحقوقهم المسلوبة ,

ان الشرائع السماوية اكدت على تحريم الأعتداء على حرمة الجسد فقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى:(ولقد كرمنا بني آدم)(الإسراء:٧٠) وهو تعالى الذي خلقه في أحسن تقويم قال تعالى : (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) (التين:٤) لذلك فقد عنيت الشريعة , أيما عناية , بحماية النفس البشرية فصانت وحفظت وكرمة حق الإنسان في الحياة الكريمة ,

ومما قررت منظمة العفو الدولية (ولا يجوز السماح لممارسي التعذيب بالإفلات من العقاب على جرائمهم – سواء كانوا مرتكبيه الفعليين أو رؤساءهم المدنيين أو قادتهم العسكريين أو الدول ككل. ولا يجوز ترك الضحايا يتألمون – ويجب وضع حد لتعذيبهم ومعاقبة مرتكبي التعذيب ضدهم وضمان حقهم في التعويض)

وقد أهابت منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية بجميع الحكومات أن تطبق بشكل كامل الحظرالمطلق للتعذيب .

وأخيراً اقول لهذه الهيئات الدولية وللمنظمات العالمية التي تدعي خوفها على الإنسان دعونا وشأننا فالنظام الفاشي لا تستجديه هكذا قرارات بل تستجديه الرصاصة والبندقية

قيس الشامي

بريد الثوار

حتى الموت .....

عندما تعيش حياتك بكل تفاصيلها دونما كلل أو ملل

عندما تعتاد مع التغيرات بحُلوها ومرها وتألف التغيير والتبديلا

عندما يتغلغل الإيمان واليقين في عروق جسمك وتوقن أن لا مفر من الله إلا إليه

وأن الموت ينتظرك هناك في مكان ما لا محالة

وتبقى بالرغم من كل المآسي التي حولك ومن كل الرعب والخوف وكل الضغوط

الإنسانية مستمراً بالحمد والشكر

تكون حينها قد وصلت إلى مرتبة هنيئاً لك بما وصلت ....

هنيئاً لك يا أبا ياسين عندما اعتدت المرور بالموت ملقيا تحيتك اللامبالية عليه وأبوك في

المنزل - الذي خرجت منه للتو تجنباً للاعتقال والوقوع في أيدي السفاحين المداهمين -

يدعو لك بحرارة إيمانه وبرودة يقينه ودموع محبته أن يرجعك إليه سليماً أو شهيداً ...

هاأنت ذا قد عدت إليه سليماً ....

وها أنت ذا بعد يومين قد عدت إليه شهيداً .... ولست كأي شهيد ....دفعت بجسدك أمام

الموت بعد أن رأيت ٣ من أصدقاءك قبلك يقنصهم الموت وهم يستميتون في محاولة إنقاذ

تلك المرأة التي نالت منها أيدي الوحوش ورمتها مصابة القدمين ...

رأيت مصيرك قبل أن يصيبك ....

هل كان شعور النخوة والكرامة عندك في أوجه .... أم كان شعور الغيرة على شرف بلدك

يهز كيانك ..... أم كان الألم يعتصر فؤادك..... أو أنها أخلاقك الراقية التي لم يكن عندها مجال

للمقارنة بين الموت أو الموت بكرامة

الشهيد هشام / أبو ياسين / في العشرين من عمره من مجاهدي الغوطة كان يتغنى

بالسعادة التي يحياها مع صحبه والتقشف وضيق المعيشة التي قريتهم من بعضهم أكثر

ومن ربهم أكثر

طلب الشهادة فنالهم في محاولة إنقاذ إمرأة كان النظام قد اعتقلها وعذبها ثم رماها

على جبهة جوبرالعباسيين مصابة غير قادرة على الحراك تستنجد وتستغيث ....استخدمها

المجرمون كطعم لقنص كل من يحاول إنقاذها ..... ثلاثة من الجيش الحر رابعهم أبو ياسين

فدوا أنفسهم في سبيل الكرامة

طوبى لكم وهنيئاً لكم منزلتكم في أعلى عليين بإذن الله

سنبلة شامية

طريقة فحص الروابط والملفات للتأكد من خلوها من الفايروسات

إعداد سيف الشام

انتشر في الآونة الأخيرة على شبكة الانترنت التبادل التلقائي للملفات الضارة أو الروابط الخبيثة وخاصة عند الناشطين بشكل مزعج. كما انتشرت عمليات الاختراق عن طريق ملفات يتم إرسالها عبر سكايب أو أي وسيلة أخرى وعندما تصلك وتقوم بفتحها يتم اختراق جهازك، وللحد من هذه العمليات إليك الشرح التالي كي تستطيع فحص أي ملف أو رابط يصلك للتأكد من سلامته وخلوه من الملفات الخبيثة.

• بالنسبة لفحص الملفات هناك الكثير من المواقع تقدم خدمات فحص الملفات مباشرة (Online) وأهمها:

موقع Virus Total المشهور والذي يدعم فحص ملفات يصل حجمها إلى ٦٤ ميغا بايت ولديه قاعدة بيانات ضخمة لأهم مضادات الفيروس تبلغ حوالي ٤٦ من أهمها:

– Avast – AVG – BitDefender – DrWeb – ESET-NOD٣٢ Kaspersky – McAfee – Microsoft – Panda – TotalDefense

رابط الموقع: https://www.virustotal.com/ar

بعد الدخول إلى الموقع قم بـ «اختيار ملف» ثم الضغط على زر «فحص»، وانتظر حتى يكتمل رفع الملف

ثم تظهر صفحة تعرض النتائج النهائية للفحص ..

في حال كانت نسبة الفحص (٠ / ٤٦) فهذا يعني أن الملف آمن تماماً وموثوق وكلما زاد العدد المنسوب للعدد ٤٦ (٠) فهذا يقلل من موثوقية الملف.

• أما بالنسبة لفحص الروابط المشبوهة فهناك أيضا الكثير من المواقع التي تدعم فحص المواقع مباشرة (Online) وأهمها:

موقع Dr.Web الذي يملك ميزة فحص الروابط والملفات أيضاً، ولكن فحصه للملفات يدخل ضمن الموقع السابق (Virus Total)، ولفحص أي موقع أو رابط مشبوه يمكنك الدخول إلى الرابط: http://vms.drweb.com/online

لفحص الروابط اضغط على «Scan a link URL» ثم اضغط على «Send»، وستظهر نافذة منبثقة لنتيجة الفحص في حال ظهرت صورة خضراء مكتوب عليها «CLEAN» فهذا يعني أن الرابط آمن بإذن الله .. أما إذا ظهر غير ذلك فهذا يعني أن الرابط مشبوه وتجنب دخوله في حال لم تكن متأكداً من مضمونه.

وهو أيضاً يدعم إمكانية فحص ملفات متعددة بنفس الوقت بعد ضغطها لصيغة .zip أو .rar وهذا يسهل العمل كثيراً وبعد أن تقوم بضغط الملفات المرغوب فحصها قم بالضغط على «Scan Files» واختيار الملف المضغوط وفحصه وأيضاً في حال ظهرت صورة خضراء

مكتوب عليها «CLEAN» هذا يعني أن جميع الملفات المضغوطة آمنة بإذن الله، أما إذا ظهر غير ذلك فسوف ترى أسماء الملفات المضغوطة بقائمة وبجانب كل اسم لملف «الحالة» ففي حال كانت «Ok» فالملف آمن فقم بالبحث عن أسماء الملفات التي لا يوجد بجانبها اشارة «Ok».

• هناك أيضاً طريقة أخرى لحل مشكلة الروابط الخبيثة والتنزيل التلقائي للملفات أثناء تصفح النت وهي «إضافات المتصفحات» والتي أصبحت أمراً لا يمكن الاستغناء عنه ومعظم المتصفحات تملك هذه الخاصية مع العلم طبعاً أن لكل متصفح إضافاته الخاصة به ولا يمكن غالباً تثبيت إضافة خاصة بمتصفح على متصفح آخر.

تقوم بعض الإضافات بعد تثبيتها على متصفحك الخاص بتنبيهك في حال قمت بتنزيل ملف غير آمن أو الدخول إلى رابط مشبوه وأهم هذه الإضافات:

إضافة Dr.Web LinkChecker الذي يدعم جميع المتصفحات التنزيل من الرابط:

http://www.freedrweb.com/linkchecker/

قم باختيار متصفحك بالضغط على الصورة الرمزية لنوع المتصفح ثم «Install FREE download» وسيتم تثبيت الإضافة، ثم يمكنك فحص الرابط من خلال النقر بالزر الأيمن على الرابط واختيار «Scan link with Dr.Web Anti-Virus».

مقال تافه عن صفحة تافهة !

إعداد بدر الدين الدمشقي

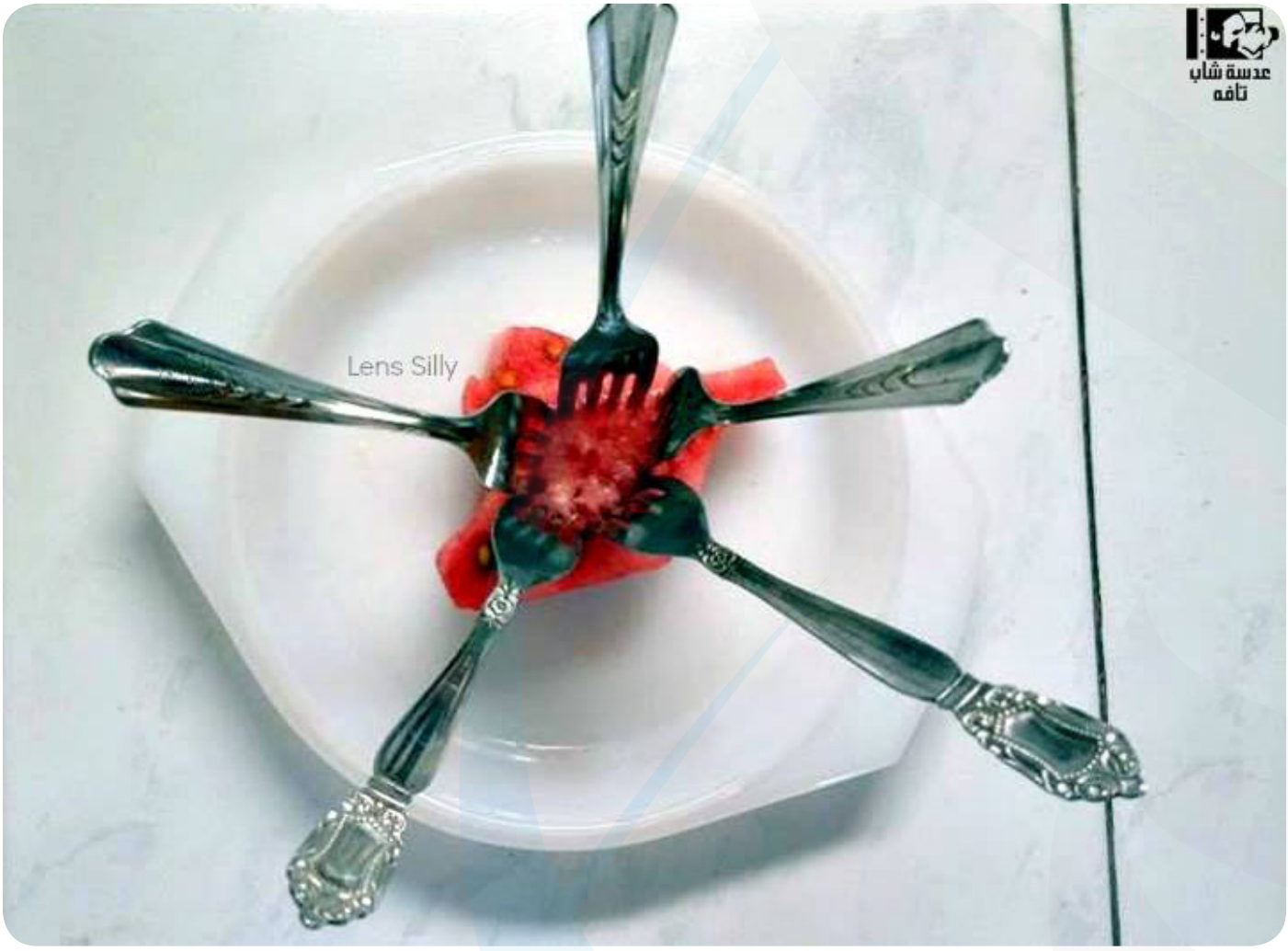

أطلق على نفسه تافها بعدسة تافهة، قد يقول البعض أنه جلد للذات لما وصلت إليه الأمور وقد يقول آخرون أنه تعبير عن واقع مرير عبّر عنه باللهجة الشعبية المستخدمة والمألوفة لدى جميع شرائح المجتمع، هذا الاسم المألوف هو بحد ذاته خروجا عن المألوف سواء بطريقة العرض والطريقة الفنية التي ابتدعها هذا الشاب التافه في عرض منتوجاته الفنية.

لم نقل إلى الآن عمّن نتحدث، ولكن من المؤكد أنه ليس بالعسير أن يكتشف القارئ أن الحديث هنا هو عن عدسة «شاب تافه» والذي يقول عن وصف نفسه في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك « مجموعة مؤلفة من شباب ميدانين على الأرض .. لنقل صور فوتوغرافية تافهة وسخيفة من قلب سوريا وخاصة دمشق »

تفنن هذا الشباب الثائر على النظام، والثائر على المعتاد أيضا، تفننوا في التقاط صور تعكس حالة سادت في المجتمع، أو وضعا اقتصاديا أثر على حياته اليومية، فقد أبدعوا حين صوروا علبة من الكولا الفارغة المرمية على ناصية شارع في إحدى أحياء دمشق وقد كتبوا في شرح عن الصورة (أنينة مطعوجة) في دلالة واضحة عن تفاهة جريئة ملأت أركان الصورة، ولكن المصور الفنان لم ينس أن يضيف في الشرح بين قوسين أن سعر هذه العلبة الفارغة هو ثلاثون ليرة سورية، في نقد واضح للغلاء أسعار جميع المنتجات في الأسواق، حتى الكمالية منها .

استطاع هذا المصور بإبداعه أن يخلط لنا بين تفاهة

الصورة الملتقطة، وبين عمق هدفه من التقاطها، في لقطة واحدة، أوصلت للجميع مدى إبداع هذا الكادر الشاب، واستهزائه بظروفه القاسية التي تحيط به .

في إحدى أفكار كادر هذه الصفحة الإبداعية، صورة لقطعة من بطيخة حمراء قد غرزت فيها العديد من الأشواك في أرجائها، للوهلة الأولى لن تلمس منها غير تفاهتها، ولكن سرعان ما ستلاحظ ان قطعة البطيخ قد قسمت على شكل خارطة سوريا وهذه الأشواك العديدة التي تغرز أسنانها في القطعة، تمثل جميع الدول التي تتآمر على هذه البلد الجميلة، سعيا وراء مصالحها فقط، ويوضح المصور هذه الفكرة عندما كتب في وصف الصورة (شئفة بطيخ) وأضاف باللغة الإنجليزية بعدها كلمة syria .

مصورهم من مدينة حمص، عاصمة الثورة ابتكر صورة مليئة بالحسرة المنكهة بنكهة اللامبالاة تحمل ضمنها معنىً يبعث على التفاؤل والأمل، فقد رتب القليل من حجارة الدومينو على طاولة ووضع خلف الحجر الأخير صورة للطاغية بشار الاسد، وقد كتب في وصف هذه الصورة التي لم يصور فيها غير بعض الحجارة أنهم حجارة دومينو ! لكنه أضاف بعدها رسالة بليغة باللغة الإنجليزية تعني : سقوطك ليس ببعيد ..

ياله من إبداع وتفاهة اجتمعا في لقطة واحدة !

أحد المصورين الجريئين في إدارة هذه الصفحة يعمل في داريا، الملقبة بأخوة العنب والدم، يصور هذه المرة حدثا مهما، فقد التقط الصورة لأحد عناصر الجيش الحر أثناء اشتباك عنيف بينهم وبين قوات الأسد أثناء إحدى محاولاتهم التي لا تنتهي اقتحام هذه المدينة الباسلة، ولكن يأبى هذا المصور حتى في هذه اللقطة المحاطة بالمخاطر إلا أن يشرح عن فحوى هذه الصورة في وصفها بـ «باب صوبية مفتوح « أي غطاء مدفئة مفتوح، ويقصد بها المدفئة التي يستند عليها عنصر الجيش الحر أثناء الاشتباك، لكي يمرر لمتابعي صفحته لمسته الممتزجة بالسخافة التي أعطتها رونقا مختلفا وغريبا ، هو ما ميزها عن باقي صفحات العدسات التي اهتمت أيضا بتصوير أحداث جارية على الأرض، ولكن كان لكل منهم أسلوبه، وارتقى الأسلوب الأغرب !

عدسة شاب
تافه
Lens Silly